



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5060

التاريخ : الثلاثاء 2019/10/15

الفبر الرئيسي



اشتية لـ "القدس": عازمون على تحقيق
الاستقلال الاقتصادي والانفكاك من
التبعية الإسرائيلية

... ص 3

أبرز العناوين



وزارة الداخلية في رام الله تنفي تجميد الحسابات البنكية للجمعيات الخيرية في قطاع غزة
أبو مرزوق: التوافق هو السبيل الأمثل لإجراء الانتخابات.. "حماس ملزمة بقبول النتائج
حماس: نتفهم حق تركيا في حماية حدودها
توصيات مؤتمر "فتح" الأول للمقاومة الشعبية تتبني المقاطعة: لا للتطبيع
"إسرائيل" تعلن دخول طائرات مسيرة حديثة لدى جيشها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. السلطة تتهم "إسرائيل" بتوظيف الأعياد لتشجيع الاستيطان
6	3. وزارة الداخلية في رام الله تنفي تجميد الحسابات البنكية للجمعيات الخيرية في قطاع غزة
7	4. حراس المنتخب السعودي يشتمون مرابطين في الأقصى
7	5. مواجهة اقتصادية جديدة بين السلطة و"إسرائيل"... والاحتلال يقاتل لمنع التوجه للأسواق العربية
<u>المقاومة:</u>	
9	6. أبو مرزوق: التوافق هو السبيل الأمثل لإجراء الانتخابات.. حماس ملزمة بقبول النتائج
9	7. حماس: نتفهم حق تركيا في حماية حدودها
10	8. تكليف منتظر من عباس سيحدد موقف حماس من تجزئة الانتخابات
10	9. توصيات مؤتمر "فتح" الأول للمقاومة الشعبية تتبنى المقاطعة: لا للتطبيع
11	10. العالول: الانتخابات الفلسطينية حكم عادل لحسم الخلافات
12	11. حماس تهنيئ قيس سعيد بفوزه بالانتخابات التونسية
12	12. الافراج عن محافظ القدس وأمين سر "فتح"
13	13. بدعوة مصرية: وفد من حركة "الجهاد" يصل إلى القاهرة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	14. "إسرائيل" تعلن دخول طائرات مسيرة حديثة لدى جيشها
14	15. سفير إسرائيلي: العلاقة بين نتنياهو وملك الأردن في الحضيض
15	16. هآرتس: قرار ترامب الانسحاب من سورية أضر ب"إسرائيل" من خمسة أوجه
16	17. قوى تطالب غانتس بتشكيل حكومة مع اليسار والقائمة المشتركة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	18. نادي الأسير: ستة أسرى يواصلون معركة الأمعاء الخاوية في سجون الاحتلال
19	19. طرد المصلين وسمح للمستوطنين بتدنيس الأقصى
20	20. زوارق حربية "إسرائيلية" تحاصر قاربي صيد فلسطينيين في غزة
20	21. معلم فلسطيني ضمن أفضل مائة معلم في العالم

	<u>الأردن:</u>
20	22. تقرير: بعد 25 سنة على اتفاق السلام الأردني - الإسرائيلي علاقات باردة وقضايا عالقة
	<u>لبنان:</u>
21	23. الرئيس اللبناني: "إسرائيل" تناقض الموثيق الدولية وتسعى لفرض واقع جديد
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	24. عاطف الطراونة: على برلمانات العالم الضغط على حكوماتها لعدم نقل سفاراتها للقدس
22	25. الغانم: الصمت على جرائم الاحتلال الإسرائيلي دافع لانفجار بشري سيسمع العالم بأسره دويه
22	26. المنتخب السعودي لكرة القدم يزور مسجد قبة الصخرة في القدس المحتلة
	<u>مختارات:</u>
22	27. تعرف على نصيب الفرد من الديون الخارجية للدول العربية منخفضة ومتوسطة الدخل
	<u>حوارات ومقالات</u>
25	28. الانتخابات كمان وكمان... هاني المصري
29	29. إمكانية انفكك الاقتصاد الفلسطيني عن الاقتصاد الصهيوني وشرك المساعدات الدولية... نبيل السهلي
32	30. حول مباراة المنتخب السعودي في القدس المحتلة... حيدر عيد
35	<u>صورة:</u>

1. اشتية لـ "القدس": عازمون على تحقيق الاستقلال الاقتصادي والانفكك من التبعية الإسرائيلية
القاهرة - صلاح جمعة: أكد رئيس الوزراء محمد اشتية عزم حكومته على تحقيق الاستقلال الاقتصادي والانفكك من التبعية الإسرائيلية بالتوجه إلى العمق العربي، مشيراً إلى أن زيارته للأردن والعراق ومصر تصب في هذا الاتجاه.
وقال اشتية في حديث خاص لمراسل "القدس" في القاهرة إن زيارته الخارجية حققت نتائج طيبة، سواء في الأردن أو العراق أو مصر، "حيث اتفقنا مع الأشقاء في الأردن على أمور كثيرة، من بينها زيادة إمدادنا بالكهرباء من 35 ميغا إلى 160 ميغا، كما اتفقنا مع الأشقاء في العراق على استيراد

كل احتياجاتنا من البترول عبر الاردن، فيما كانت زيارتنا لجمهورية مصر العربية ناجحة ومثمرة، واتفقنا مع الأشقاء في مصر على التعاون في عدد من المجالات الحياتية المختلفة".

الانفكاك من السيطرة الإسرائيلية وشراء البترول من العراق

وعن الانفكاك من السيطرة الإسرائيلية، قال اشتية: هذه الحكومة منذ تولت مهامها قررت الانفكاك من السيطرة الإسرائيلية، إذ تربطنا بإسرائيل أربعة مفاصل، الأول سياسي مغلق، والثاني أمني ضربته إسرائيل بعرض الحائط، والثالث قانوني متعلق بالاعتراف المتبادل، والرابع اقتصادي، وهو شق يدخل في مهام الحكومة، لذلك قلنا يجب أن نبدأ بالانفكاك التدريجي للعلاقة التي فرضها علينا واقع الاحتلال، وهذا يعني تعزيز المنتج الوطني والاستيراد من الخارج والاتجاه إلى عمقنا العربي، ولقد ذهبنا للاردن والعراق ومصر ولفتح تلك الأسواق للبضائع الفلسطينية، ونريد أن تأتي البضائع العربية إلينا كبديل للبضائع الإسرائيلية، ومنع ادخال البضائع الإسرائيلية إلى السوق الفلسطينية، وبدأنا بإجراءات تتعلق بوقف استيراد العجول ما أثار ضدنا موجة من التهديدات الإسرائيلية بالعواقب الوخيمة إن نحن واصلنا هذه الخطوة التي هي حق يكفله لنا اتفاق باريس الاقتصادي.

إسرائيل تشن علينا أربع حروب

وقال رئيس الوزراء: إن إسرائيل تشن علينا اليوم بشكل ممنهج أربعة حروب، حرب الجغرافيا والاستيطان، فهناك أكثر من 711 ألف مستوطن في الضفة الغربية، ويشكلون 24% من مجمل السكان، كما تشن إسرائيل علينا حرب الماء؛ فمن 800 مليون متر مكعب تسرق إسرائيل 600 مليون متر مكعب، إسرائيل تشن علينا حرب المقدسات وحرب الرواية، وتريد للرواية اليهودية أن تغطي على الرواية الإسلامية والمسيحية، والحرب الأخرى المتعلقة بالاعتراف، وأخيراً الحرب المالية التي شنتها علينا مؤخراً، فإسرائيل تسرق أموال الشعب الفلسطيني.

وأضاف اشتية: بالطبع اقتصاد إسرائيل كبير، والنتاج المحلي الإجمالي له يصل إلى 430 مليار دولار، مقابل 14 مليار دولار هو الناتج المحلي الإجمالي لنا وبالتالي هم أضعاف الأضعاف، وهم مستفيدون من هذه الحالة.

وحول الوضع في القطاع وحصّة أبنائه من اهتمام الحكومة قال الدكتور اشتية: إن قطاع غزة جغرافيا مظلومة ومنطقة فقيرة وبائسة، مشيراً إلى أن 95% من مياهه ملوثة، التيار الكهربائي لإيصال الا إلى 8 ساعات يومياً، نسبة الفقر بالقطاع 72% ونسبة البطالة 55% كل المؤشرات في غزة مرعبة والسبب الرئيسي في هذا الحال هو الانقسام من جه والحصار الاسرائيلي على غزة من جهة أخرى. ونعمل على تسهيل حياة أبناء شعبنا في القطاع وتوفير احتياجاتهم الأساسية من عناية صحية ومياه نظيفة وكهرباء وهذه القضايا كانت في صلب مباحثاتنا مع أشقائنا في مصر.

المساواة بين رواتب الموظفين العموميين في الوطن

وبشأن رواتب الموظفين العموميين في المحافظات الشمالية والجنوبية، قال اشتية: بدأنا تسوية رواتب الضفة وغزة لتكون واحدة، فنحن وطنٌ واحد وشعبٌ واحدٌ وجغرافيا واحدةٌ ومشروعٌ واحد، نحن نترجم هذا الكلام على أرض الواقع، فنحن ندفع رواتب، وحماس تعمل على تحصيل رسوم المعابر وغيرها.

مستعدون لتسلم قطاع غزة غداً ومنتظر رد "حماس" على انتخابات تشريعية ورئاسية

وقال رئيس الوزراء: إن الرئيس محمود عباس أعلن مبادرةً من أجل إنهاء الانقسام، تتعلق بإجراء الانتخابات، نحن جاهزون لتطبيق اتفاق المصالحة الذي تم توقيعه بتاريخ 12 أكتوبر 2017، وأنا أقول نحن جاهزون أن نذهب إلى قطاع غزة غداً، لتسلم مسؤولياتنا على أرضية الاتفاق الذي تم توقيعه في القاهرة، ولكن "حماس" حتى الآن ترفض الاحتكام إلى هذا الاتفاق الذي وقعه معنا.

وأوضح اشتية: منظورنا للمصالحة يقوم على وجود شرعية واحدة وقانون واحد ونظام قضائي واحد وسلاح واحد، في حين أن منظور "حماس" للمصالحة مبنيٌّ على التقاسم الوظيفي، الذي يسمونه بـ"الشراكة" وهذه ليست شراكة، هي تقاسم وظيفي، و"حماس" تقول: لنا نحن تحت الأرض وأنتم فوقها وأنتم تدفعون المال ونحن نصرف"، هذا كلام لا يتماشى معنا ولا نقبل به، والرئيس أبو مازن قدم مبادرةً في الأمم المتحدة وقال: "نذهب إلى انتخابات"، وعقدت مطلع الأسبوع الماضي اجتماعات للجنة المركزية لحركة "فتح" لمناقشة هذا الموضوع، وأقرت اللجنة هذا التوجه، وكذلك الفصائل في إطار القيادة الفلسطينية، والرئيس أبو مازن استدعى رئيس لجنة الانتخابات المركزية وطلب منه التوجه إلى غزة للتحضير للانتخابات.

عقبان أمام الانتخابات

وحول العقبان التي تعترض إجراء الانتخابات قال اشتية: أمام الانتخابات عقبان، الأولى في غزة، و"حماس" يجب أن توافق على إجرائها، والثانية متعلقة بالانتخابات في القدس، وإسرائيل ستكون عقبة أمامنا، نحن أجرينا انتخابات في القدس في عام 1996 و2005 و2006، ومنتظر إجابة حركة "حماس" على موضوع المصالحة. حماس تقول إنها تريد انتخابات رئاسية وتشريعية، ونحن موافقون، الرئيس أبو مازن موافق على إجراء الانتخابات، بما يشمل التشريعية والرئاسية، لكننا لا نريد أن تكون في يوم واحد، لو اتفقنا على إجراء الانتخابات التشريعية الشهر المقبل مثلاً، فستكون في الشهر التالي انتخاباتٌ رئاسية، وبالنسبة للمجلس الوطني فهو هيئة وطنية مُشكلة من الفصائل، وكل فصيل له كوتة إضافة إلى المنظمات الشعبية والمستقلين والعسكريين.

وبشأن ما يُسمّى بـ"صفقة القرن"، قال اشتية: نحن لم نرها، ولا أحد يعلم ملامحها، ولكن نحن نعلم كل ما لم تتضمنه صفقة القرن والذي ليس فيها، وهو: حل الدولتين واللاجئون وحدود 1967

وإزالة المستوطنات، إذن ما يبقى في صفقة القرن شيء واحد هو أن الإدارة الأمريكية تبحث عن كيان فلسطيني في قطاع غزة متواصل مع بعض المناطق (أ و ب) في الضفة الغربية، لذلك هذا هو المشهد السياسي الذي نتحدث عنه صفقة القرن، ولهذا فإن رفض القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس أبو مازن، للخطة الأمريكية كان استناداً لتصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وأقواله عن خطته.

الوضع المالي ورواتب الموظفين

وبشأن الوضع المالي للسلطة، قال اشتية: إن إسرائيل هي التي تحجز أموالنا، وقد أدخلتنا في دوامة من العجز، والحكومة عملت بسياسة تقشف صارمة، دفعنا رواتب 50%، واستعدنا بعض الأموال من إسرائيل، واستعدنا مؤخراً دفعة، والأزمة المالية بيننا وبين إسرائيل مازالت قائمة، لأن إسرائيل ما زالت تقتطع جزءاً من أموالنا.

القدس، القدس، 2019/10/14

2. السلطة تتهم "إسرائيل" بتوظيف الأعياد لتشجيع الاستيطان

رام الله: اتهمت السلطة الفلسطينية، إسرائيل، بتوظيف الأعياد اليهودية، لتشجيع المشروعات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين، «إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمعن في تجنيد الأعياد الدينية، واستغلالها، كمناسبات ومحطات لتنفيذ المزيد من برامجها ومشروعاتها الاستيطانية». وأضافت، في بيان، أن الاحتلال يعمل على «توظيف الأعياد لصالح أعمال عدوانية استفزازية، من شأنها تعميق عمليات الاستيطان والتهويد في الأرض الفلسطينية المحتلة، وتكثيف الاعتداءات على المقدسات في القدس».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/15

3. وزارة الداخلية في رام الله تنفي تجميد الحسابات البنكية للجمعيات الخيرية في قطاع غزة

رام الله: نفت وزارة الداخلية ما ورد في بيان شبكة المنظمات الأهلية حول قيامها بتجميد أو إلغاء حسابات عدد من الجمعيات الخيرية في قطاع غزة. وقال مدير عام المنظمات الأهلية والشؤون العامة عبد الناصر الصيرفي، في بيان، اليوم الثلاثاء، إن وزارة الداخلية ليست صاحبة الاختصاص في إلزام المصارف العاملة في دولة فلسطين بإغلاق أو تجميد أي حساب بنكي لأي جمعية أو هيئة مسجلة لدينا.

وأوضح الصيرفي أن دور الوزارة يقتصر فقط على منح كتاب اعتماد لجنة مالية للجمعية لغايات فتح حساب بنكي لدى المصرف المعتمد من قبل الجمعية، وبموجب أحكام المادة (46) من قانون سلطة النقد رقم (2) لسنة (1997) هي الجهة التي تمارس الرقابة على المصارف، ولها سلطة الإشراف والتفتيش عليها، وذلك لتتأكد عن مدى تقيدها بأحكام القانون والأنظمة والقرارات والتعليمات الصادرة عنها.

وأكد أن الجهة المسؤولة الوحيدة عن متابعة الحسابات البنكية الموجودة لدى المصارف العاملة في فلسطين هي سلطة النقد؛ باعتبارها صاحبة الإشراف والرقابة والتدقيق على عمل المصارف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/15

4. حراس المنتخب السعودي يشتمون مرابطين في الأقصى

اعتدى طاقم الحراسة المرافق للمنتخب السعودي بالشتم على مصليين في المسجد الأقصى المبارك، يوم الإثنين، لرفضهم زيارة المنتخب التي وصفوها بالتطبيعية.

وبحسب صحافيين تواجدوا في المكان، فإن اعتراض المصلين بدأ قبل الزيارة، ووجهوا انتقادات لفريق الحراسة، الذي ردّ بكيل الشتائم.

وقال شهود عيان إن زيارة المنتخب السعودي تلت اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، وجاءت في ظل تواجد مكثف لقوات الاحتلال الإسرائيلي.

وعلم موقع "عرب 48" أن الاحتلال اعتقل ثلاثة شبّان احتجّوا على زيارة المنتخب السعودي الطبيعية.

وبحسب مصادر إعلامية، فإن المنتخب السعودي دخل المسجد الأقصى بحماية شركة خاصة، وهو ما استفزّ المصلين، كذلك.

عرب 48، 2019/10/14

5. مواجهة اقتصادية جديدة بين السلطة و"إسرائيل"... والاحتلال يقاتل لمنع التوجه للأسواق العربية

غزة . أشرف الهور: يتربقب موظفو القطاع الحكومي الفلسطيني، شروع الحكومة بدفع مستحقّاتهم المالية المتأخرة، بسبب العجز المالي الذي أصاب الموازنة جراء احتجاز سلطات الاحتلال أموال الضرائب على مدار الأشهر الثمانية الماضية، قبل التوصل قبل أكثر من أسبوع لاتفاق يشمل تراجع السلطة والقبول باستقبال أموال الضرائب المحولة من إسرائيل منقوصة، فيما نشب خلاف اقتصادي

جديد بين السلطة وإسرائيل، يهدد اتفاقيات الأولى التجارية التي أبرمت أخيراً مع بعض الدول العربية.

وستحدد جلسة الحكومة الأسبوعية التي تعقد الإثنين، عملية صرف المتأخرات الخاصة بالموظفين، وتوقيت عملية الصرف وقيمة المبلغ، كما ستناقش الجلسة بحث نتائج زيارة الوفد الوزاري الرفيع بقيادة رئيس الحكومة محمد اشتية للعاصمة المصرية القاهرة، ضمن التحركات الفلسطينية لـ «الانفكاك» عن الاحتلال، وفتح آفاق اقتصادية جديدة،

ومنذ شهر فبراير/ شباط الماضي تدفع الحكومة ما قيمته 50 إلى 60 % من قيمة راتب موظفيها، بعد أن رفضت استلام أموال الضرائب التي تجبها إسرائيل من البضائع التي تمر عبر موانئها للمناطق الفلسطينية، بموجب «اتفاق باريس الاقتصادي»، بعد أن فرضت إسرائيل خصماً على المبلغ، بحجة أنه يدفع لعوائل الشهداء والجرحى.

وأدى ذلك إلى أزمة مالية كبيرة عاشتها السلطة، خاصة وأنها تعتمد على عوائد تلك الضرائب في دفع رواتب موظفيها، حيث توفر تلك الأموال أكثر من 60% من الميزانية العامة، غير أن السلطة تراجعته قبل أكثر من أسبوع، وقبلت استلام الضرائب منقوصة، بعد أن جرى التوصل على ما يبدو لحل وسطي، اشتمل على موافقة إسرائيل على عودة عمل «اللجان الفنية» المتوقع عملها منذ 19 عاماً، والتي تبحث في عمليات الخصم، وكذلك بعد رفع إسرائيل ضريبة كانت تفرض على الوقود، وهو ما يوفر للحزبة الفلسطينية أموالاً أكثر من تلك المقتطعة بحجة دفعها لعوائل الشهداء والأسرى. ورغم ذلك الاتفاق إلا أن السلطة الفلسطينية أكدت استمرار الخلاف حول اقتطاع أموال الضرائب، كما أعلنت أنها لن تتخلى عن عوائل الشهداء والأسرى.

وتواجه الاتفاقيات التجارية التي أبرمتها السلطة الفلسطينية مع مصر والأردن والعراق، خطر عدم التنفيذ، بسبب التهديد الإسرائيلي بمنعها كونها تؤثر على الاقتصاد الإسرائيلي.

وجاء التهديد على لسان منسق أعمال حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية الجنرال كميل أبو ركن، الذي هدد بمقاطعة جزء من المنتجات الزراعية الفلسطينية، رداً على قرار السلطة الفلسطينية بمقاطعة استيراد العجول الإسرائيلية، معلناً أن تل أبيب لن تقبل بأي نوع من المقاطعات، وأنها ستقوم بخطوات مماثلة وستقاطع جزءاً كبيراً من المنتجات الزراعية الفلسطينية إذا لم تتوقف مقاطعة العجول والخراف الإسرائيلية. في المقابل، رفضت السلطة الفلسطينية التهديد الإسرائيلي، وقال الناطق باسم الحكومة إن ذلك التهديد يأتي في سياق «سياسة الضم والاستيطان والتهويد التي يعتنقها قادة اليمين الإسرائيلي المتطرف».

القدس العربي، لندن، 2019/10/15

6. أبو مرزوق: التوافق هو السبيل الأمثل لإجراء الانتخابات.. حماس ملزمة بقبول النتائج

غزة- محمد ماجد: اعتبر موسى أبو مرزوق القيادي بحركة حماس، الاثنين، أن "التوافق الوطني هو الرافعة لإجراء الانتخابات الفلسطينية". وأضاف في تغريدة نشرها عبر حسابه بـ"تويتر"، أن "حماس ملزمة بقبول النتائج مهما كانت".

وتابع: "الانتخابات حق أصيل لكل شعبنا في الضفة والقطاع والخارج وحيثما تيسر ذلك لاختيار قيادته بحرية وشفافية لكل الهيئات ذات الصبغة التمثيلية سواء في المنظمة أو رئاسة السلطة الفلسطينية أو المجلس التشريعي".

وقال القيادي في الحركة، مشير المصري، في تصريح خاص لوكالة "الأناضول": "لا نريد انتخابات مجتزأة وانتقائية، موقفنا هو موقف الكل الفلسطيني، وهو الالتزام بالقانون والاتفاقات الوطنية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/10/14

7. حماس: نتفهم حق تركيا في حماية حدودها

قالت حركة حماس إنها تتابع باهتمام بالغ ما يجري من أحداث في شمال شرق سوريا. وعبرت حركة حماس في بيان صحفي، عن تفهمها لحق تركيا في حماية حدودها والدفاع عن نفسها، وإزالة التهديدات التي تمس أمنها القومي أمام عبث جهاز الموساد الصهيوني في المنطقة، والذي يسعى إلى ضرب الأمن القومي العربي والإسلامي.

وأكدت حماس على وحدة أرض سوريا الشقيقة على كامل ترابها وحدودها الوطنية.

وثلّمت حماس المواقف التركية من القضية الفلسطينية ودعم حقوق الشعب الفلسطيني، والتي كان آخرها موقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمام لقاء قمة الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ودعت حماس إلى المسارعة لحل النزاعات والخلافات في المنطقة وبين الدول للتفرغ للدفاع عن قضايا الأمة، وفي مقدمتها قضية فلسطين، وفي القلب منها القدس التي تتعرض لعدوان متواصل.

وأكد بيان الحركة على رفض الوجود الصهيوني والأمريكي في المنطقة، معتبرة إياه عامل تفجير وتوتير، مشددة على ضرورة استكمال الانسحاب الأمريكي من المنطقة.

موقع حركة حماس، 2019/10/15

8. تكليف منتظر من عباس سيحدّد موقف حماس من تجزئة الانتخابات

غزة - ضياء خليل: أكدت مصادر قيادية في حركة حماس، لـ"العربي الجديد"، اليوم الاثنين، أنّ الحركة تناقش حالياً ما يصلها بشأنّ نية الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، الدعوة للانتخابات التشريعية ومن ثمّ رئاسية، بشكل غير متزامن.

وقالت المصادر القيادية إنّ موقف الحركة الرسمي لم يتبلور بعد، وهي في انتظار زيارة رئيس لجنة الانتخابات المركزية، حنا ناصر، إلى قطاع غزة نهاية الأسبوع المقبل للاستماع مباشرة منه إلى التكليف الذي حصل عليه من عباس.

وكانت لجنة الانتخابات المركزية قد عقدت، الأحد، اجتماعاً مع ممثلي الفصائل والأحزاب السياسية في مقرها العام بمدينة البيرة، وسط الضفة الغربية. وأطلع ناصر المجتمعين على فحوى لقائه مع عباس، المتضمن توجه الرئيس الفلسطيني لإجراء انتخابات عامة تشريعية تتبعها انتخابات رئاسية، وتكليفه لرئيس اللجنة بمواصلة اللقاءات مع ممثلي فصائل العمل الوطني.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/14

9. توصيات مؤتمر "فتح" الأول للمقاومة الشعبية تتبنّى المقاطعة: لا للتطبيع

البيرة - جهاد بركات: أوصى مؤتمر حركة "فتح" الأول للمقاومة الشعبية، الذي عقد السبت في البيرة، بالنهوض بالمقاومة الشعبية، والعمل على تفعيل الإطار القيادي على مستوى مفوضية التعبئة والتنظيم، إضافة إلى تشكيل إطار قيادي للعمل الشعبي يضم فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، فضلاً عن توصيات أخرى، أهمها تفعيل لجان الحراسة، وتبني المقاطعة ودعم حركة المقاطعة، والتوصية بإعادة صياغة لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي بما يتناسب مع تعريف التطبيع.

وقال مقرر لجنة المقاطعة ومناهضة التطبيع في مؤتمر فتح الأول للمقاومة الشعبية نصفت الخفش لـ"العربي الجديد"، في تعقيب حول أهمية المؤتمر، الذي عقد السبت في مدينة البيرة، وخرج بتوصيات بعد ذلك، إنه "يأتي في ظل أوضاع سياسية متدهورة، وحصار إسرائيلي بما فيه الحصار المالي، وتغول أميركي بقرارات داعمة للاحتلال. وجاء المؤتمر للنهوض بالمقاومة الشعبية، امتداداً لاعتماد حركة فتح في مؤتمريها العامين السادس والسابع تصعيد المقاومة الشعبية، وتأكيد المجلسين المركزي والوطني على ذلك".

التوصيات جاءت نتاج عمل لجان متخصصة انبثقت عن المؤتمر، الذي عقد أول من أمس السبت، في مقر جمعية الهلال الأحمر في مدينة البيرة، وسط الضفة الغربية، تحت عنوان "مؤتمر حركة

التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) الأول للمقاومة الشعبية"، بالشراكة بين حركة "فتح" و"هيئة مقاومة الجدار والاستيطان".

وجاءت محاور اللجان التي عملت على صياغة التوصيات للنهوض بالمقاومة الشعبية مقسمة إلى سبع لجان، هي: لجنة رؤية حركة "فتح" للمقاومة الشعبية، ولجنة الحراسة والحماية من اعتداءات المستوطنين، ولجنة المقاطعة ومناهضة التطبيع، ولجنة العلاقات الخارجية، ولجنة الإعلام، ولجنة برنامج المقاومة الشعبية.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/14

10. العالول: الانتخابات الفلسطينية حَكَم عادل لحسم الخلافات

رام الله-كفاح زبون: قال نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول إن حركته مصرّة على إجراء الانتخابات العامة في الأراضي الفلسطينية، باعتبارها مدخلاً لاستعادة الوحدة الوطنية وضرورة من أجل ترتيب البيت الداخلي، كما أنها «حَكَم عادل» لحسم الخلافات على الساحة الفلسطينية. وأضاف العالول: «الانتخابات مسألة ضرورية أمام ما يحيط بقضيتنا وما تتعرض له من ضغوط، فهي استحقاق شعبي وديمقراطي ومطلب وطني ودولي».

وتابع نائب الرئيس محمود عباس في حديث للتلفزيون الرسمي الفلسطيني: «الانتخابات ضرورية في ظل الجو السياسي العام وما يتعرض له شعبنا من ضغوط، خصوصاً ما تسمى صفقة القرن التي تسعى إلى شطب قضيتنا، فنحن قلنا: لا خيار أمامنا سوى مقاومتهم والصمود بمواجهتهم، وهذا له متطلبات أولها حالة التماسك لدى شعبنا، وتهيئة البيت الداخلي على الأصعدة كافة، واستعادة الوحدة الوطنية».

وقال العالول في هذا الإطار: «كان هناك اجتماع ما بين لجنة الانتخابات المركزية والأمناء العاميين للفصائل الفلسطينية ومثّلت حركة (فتح) عضو اللجنة المركزية للحركة دلال سلامة، للتشاور مع كل الفصائل، وسيتبعها توجه حنا ناصر إلى كل الأوساط الأخرى بما فيها قطاع غزة، متسلحاً بالموقف ومستطلعاً مواقف الكل الفلسطيني، إلى جانب اجتماعه مع منظمات المجتمع المدني والمستقلين وكل من يلزم الاجتماع بهم».

وشدد العالول على أن من حق «حماس» المشاركة أو عدمها في العملية الانتخابية، لكن ليس من حقها منع المواطنين من المشاركة في الانتخابات وممارسة حقهم في العملية الديمقراطية. وأضاف: «نحن نسعى إلى ترتيب البيت الداخلي وتأتي الانتخابات من هذا الباب، فهي مدخل لتحقيق الوحدة الوطنية، واستحقاق شعبي وجماهيرى وديمقراطي، ومطلب وطني ودولي».

وتابع: «بحثنا عن حكم لحسم خلافنا سابقاً والآن نريد أن نلجأ إلى حَكَم عادل وهو الشعب وصناديق الاقتراع».

وشدد العالول على أن «همنا الأساس هو تذليل العقبات من أجل الذهاب للانتخابات وخلق المناخ العام المناسب، فتم تشكيل مجموعة من اللجان في اللجنة التنفيذية وأخرى في حركة (فتح) من أجل خلق المناخ العام عبر التواصل مع الإقليم والعالم للضغط على الاحتلال».

وأكد «أن العقبات متمثلة في التفاصيل ومتطلبات الحوار بين الفصائل وقوى المجتمع المدني ومستقلين، والجانب الآخر أن هذه الانتخابات يجب أن تتم في الضفة الغربية والقدس المحتلة وقطاع غزة، وذلك يستدعي تكثيف الحوار مع كل فصائل المنظمة لإنضاج موقف موحد وكذلك البحث عن حالة من التفاهم مع حركة (حماس) في غزة». وأضاف: «العقبة الأخرى متعلقة بالاحتلال وإجراء الانتخابات في القدس، لكن التحدي هذه المرة أكبر من المرات السابقة خصوصاً بعد قرارات الإدارة الأميركية ونقل سفارتها إلى القدس المحتلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/15

11. حماس تهنئ قيس سعيد بفوزه بالانتخابات التونسية

هنأت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الدكتور قيس سعيد بفوزه بالانتخابات الرئاسية التونسية. واعتبرت حركة حماس في تصريح صحفي فوز سعيد دعماً كبيراً للقضية الفلسطينية والقضايا العادلة. وهنأت حماس الشعب التونسي بهذه التجربة الديمقراطية الرائعة التي شكلت أملاً ونموذجاً لكل أبناء الأمة، ومثلت انقلاً كبيراً بتونس نحو مزيد من الاستقرار والازدهار بإذن الله.

موقع حركة حماس، 2019/10/14

12. الافراج عن محافظ القدس وأمين سر "فتح"

القدس: أفرجت سلطات الاحتلال مساء اليوم الاثنين عن محافظ القدس محافظ القدس عدنان غيث، وأمين سر حركة فتح بالقدس شادي مطور، بكفالة مالية غير مدفوعة قدرها خمسة آلاف شيكل. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت فجر الاثنين محافظ القدس عدنان غيث بعد ان دهمت منزله في بلدة سلوان كما واعتقلت اميني سر حركة فتح في القدس والعيسوية شادي مطور وياسر امين درويش.

القدس، القدس، 2019/10/14

13. بدعوة مصرية: وفد من حركة "الجهاد" يصل إلى القاهرة

وصل إلى العاصمة المصرية، القاهرة، مساء اليوم، الأحد، وفد من حركة الجهاد الإسلامي، للقاء مسؤولين مصريين.

ونقلت وكالة "الأناضول" عن مصدر من الحركة مفضلاً عدم ذكر اسمه، إن "الوفد يترأسه الأمين العام للحركة زياد النخالة، على أن يتبعه وفد آخر من قيادة الحركة في غزة فيما بعد"، دون تحديد. وأضاف أن الزيارة تهدف للقاء مسؤولين مصريين، لـ"بحث العلاقات الثنائية بين الطرفين وأوضاع القضية الفلسطينية". ولفت إلى أن اللقاء سيبحث التخفيف من الأوضاع الصعبة التي يعيشها أهالي غزة نتيجة الحصار الإسرائيلي.

من جهته، أكد المتحدث باسم الحركة، داوود شهاب أن النخالة وصل إلى القاهرة بدعوة من المسؤولين المصريين وأشار شهاب إلى أنه من المقرر أن يصل باقي أعضاء الوفد القادمين من غزة في وقت لاحق. وأوضح أن زيارة وفد الحركة إلى القاهرة تأتي من أجل التباحث مع المسؤولين المصريين حول مستجدات الوضع الفلسطيني وترسيخ العلاقات مع مصر.

عرب 48، 2019/10/14

14. "إسرائيل" تعلن دخول طائرات مسيرة حديثة لدى جيشها

غزة: أعلن الاحتلال الإسرائيلي يوم الاثنين عن إدخال طائرة "الكوكب" المسيرة المرحلة العملية مؤخرًا ضمن الخدمة العسكرية في الجيش.

وذكرت هيئة البث الرسمية الإسرائيلية (مكان) أن سلاح الجو تسلّم سرباً من هذه الطائرة، موضحة أن سلاح الجو يقوم بتشغيل نوعين من الطائرات المسيرة أولاهما (هيرمس 450) وثانيهما "الكوكب" الحديثة.

ونقلت عن قائد السرب الذي أطرق عليه اسم "الطيور النارية" الكولونيل "ل" إن "طائرات السرب باتت تتولى الجزء الأكبر من المهام الملقاة على عاتق سلاح الجو".

وأشار إلى أن استخدام الطائرات الحربية أصبح أمراً أكثر تعقيداً في السنوات الأخيرة.

وأوضح الضابط الإسرائيلي أن "حجم طائرة الكوكب الجديدة يبلغ ضعف حجم طائرة (هيرمس) وأنها قادرة على حمل منظومات أكثر ويتم تسييرها عن بعد من نفس العربة التي تستخدم لتسيير طائرات (هيرمس)".

وبين أنه يتطلب تسيير هذه الطائرات تدريب المشغلين في دورة تستغرق عاما على الأقل، موضحاً أن معظم مشغلي الطائرات من الطيارين المتدربين في سلاح الجو بعد إقضائهم عاما ونصف العام في دورة الطيارين الجدد.

وأضاف قائد السرب أن "مهام الطائرات المسيرة يبدأ بجمع المعلومات الاستخباراتية ومرافقة القوات البرية وتوجيه نيران المدفعية بالتعاون مع الطائرات الحربية العادية".

وأردف أن "هناك مهام أخرى لا يمكن الكشف عنها، فهذه الطائرات الجديدة تمكن سلاح الجو من تنفيذ مهام كانت تعتبر في حكم الخيال في السابق"، دون أن يدلي بالمزيد من التفاصيل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/14

15. سفير إسرائيلي: العلاقة بين نتياهو وملك الأردن في الحضيض

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال دبلوماسي إسرائيلي إنه "لا بد من إنفاذ اتفاق السلام مع الأردن؛ لأننا بعد أسابيع قليلة نحيا الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لهذا الاتفاق، الذي سبقه علاقات سرية مع العائلة الهاشمية، وقد بدأت في مرحلة ما قبل إعلان دولة إسرائيل، واليوم تبدو العلاقات الإسرائيلية مع القصر الأردني مقلصة".

وأضاف إسحاق ليفانوف، السفير الإسرائيلي السابق في مصر، في مقاله بصحيفة إسرائيل اليوم، وترجمته "عربي 21"، أن "السلام مع المملكة الأردنية يختلف عن نظيره عن السلام الإسرائيلي مع مصر؛ لأنه رغم الاتفاق على أن السلام مع جارتنا الجنوبية يتسم بالبرود، لكنه استطاع أن يحقق أهدافه، فقد مر أكثر من أربعين عاما من الاتفاق، دون اندلاع أي مواجهة عسكرية بين الدولتين".

وأشار ليفانوف، الباحث في معهد هرتسليا متعدد المجالات، إلى أن "السلام الإسرائيلي مع الأردن جاء بهدف إقامة مشاريع اقتصادية مشتركة تعود بالفائدة على الشعبين، الإسرائيلي والأردني، كما أن الحدود الأردنية هي الأطول مع إسرائيل، وهناك جهود مشتركة للحفاظ عليها هادئة، وقد تم تحقيق جزء نسبي من هذه التطلعات".

وشرح قائلا إن "المشاريع الإسرائيلية الأردنية المشتركة متواضعة، والاتحادات المهنية الأردنية تمنع أي تواصل مع إسرائيل، والبرلمان الأردني يدعو لإلغاء الاتفاق، وطرد السفير الإسرائيلي من عمان، والإعلام الأردني دائم الانتقاد للاتفاق، حتى إن مستوى الثقة بين زعماء البلدين في الحضيض".

وأوضح أن "هذا التدهور في العلاقات الإسرائيلية الأردنية حصل رغم أن عمان وتل أبيب تعترفان بأن اتفاق السلام يحقق لهما مصالح متبادلة، وله أهمية استراتيجية في ضوء الهزات الأرضية التي يشهدها الشرق الأوسط، لكنهما لا تقومان بما فيه الكفاية لتقويته ومنع تدهوره".

وأوصى الكاتب "دوائر صنع القرار في إسرائيل بإبداء قدر أكبر من الاهتمام بما يعيشه الأردن من حالة ضعف بادية، وتفاقم مشكلات الملك الداخلية، سواء القضية الفلسطينية، أو الحرم القدسي، أو اللاجئين السوريين، أو محاربة العنف، ما يتطلب من إسرائيل التوقف عن كل ما من شأنه تضيق الخناق على الملك من خلال تصريحات استفزازية".

وزاد بأنه "يجب على إسرائيل السعي لدى واشنطن لتطوير علاقتها بعمان، حيث لا يوجد حتى الآن سفير أمريكي في المملكة، بجانب العمل على تطوير مشاريع مشتركة في مجال الطاقة والتكنولوجيا والعلوم، وتمكين الأردنيين من استخدام ميناء حيفا للتصدير والاستيراد التجاري في ظل إغلاق الحدود البرية مع سوريا".

موقع "عربي 21"، 2019/10/14

16. هآرتس: قرار ترامب الانسحاب من سورية أضر بـ"إسرائيل" من خمسة أوجه

الجزيرة-الصحافة الإسرائيلية: يقول الكاتب الإسرائيلي دانييل شابيرو إن العديد من النقاد يرون أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب المتمثل في الانسحاب من سوريا قد أضر بإسرائيل من خمسة أوجه.

ويورد الكاتب هذه الأوجه في مقال نشرته صحيفة هآرتس الإسرائيلية وهي:

أولا - يتخلى عن شركاء واشنطن

يتخلى ترامب بالانسحاب عن شركاء الولايات المتحدة الأكراد السوريين الذين كانوا يشكلون القوات البرية الرئيسية في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية، ويتسبب في إضعافهم. وبحسب الكاتب فقد تكبد هؤلاء المقاتلون الأكراد المدربون تدريباً جيداً نحو أحد عشر ألف ضحية، في حملة ضد تنظيم الدولة دامت أربع سنوات، مما أسهم بشكل كبير في العديد من نجاحاتها.

ثانياً - يعطي نصراً لأردوغان

إن الرئيس الأميركي يعطي بذلك نصراً للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي يتصرف بشكل متزايد على نحو يتعارض مع المصالح الأميركية، والذي يتعاون مع روسيا، ويدعم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحركات الإخوان المسلمين الأخرى، ويتصرف عموماً بصفته عدواً إقليمياً لإسرائيل.

ثالثا - يقوي دمشق وموسكو وظهران

يعزز محاولات نظام الرئيس السوري بشار الأسد لإعادة السيطرة على الأراضي السورية التي فقدتها في الحرب. ويعتبر هذا أيضا انتصارا لروسيا، راعي الأسد، وفي النهاية هو انتصار لإيران التي تسعى إلى تشغيل وإدخال قوات عسكرية لإلحاق الأذى بإسرائيل من الأراضي السورية الخاضعة لسيطرة دمشق.

رابعا - ينعش تنظيم الدولة

يمكن أن يسهل إحياء تنظيم الدولة، ففي حين لم يعد التنظيم يسيطر على المنطقة، تواصل خلاياه الأنشطة العمل، وذلك مع وجود الدافع والقدرة على مهاجمة الأهداف الإقليمية والغربية، وقد يتم قريبا تجاوز معسكرات تنظيم الدولة، التي يسيطر عليها الآن المقاتلون الأكراد، أو يتم التخلي عنها أو تركها للسيطرة التركية غير الموثوقة.

خامسا - رسالة خاطئة لحلفاء واشنطن

يرسل القرار رسالة في جميع أنحاء الشرق الأوسط مفادها أن الولايات المتحدة لن تقف مع شركائها وحلفائها في لحظات مهمة، بل إنها ستتخلى عنهم. وبينما تهاجم إيران الناقلات والمنشآت النفطية السعودية في الخليج دون أي رد من الولايات المتحدة، وتهدد إسرائيل على جبهات عديدة، فإن هذا الانطباع بفك الارتباط الأميركي قد جعل جميع شركاء أميركا يشعرون بعدم الارتياح. ويضيف الكاتب أن البعض يقارن بين قرار ترامب الانسحاب من سوريا وتراجع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في عام 2013 عن ضرب سوريا، بعد استخدامها الموثق للأسلحة الكيميائية ضد المدنيين.

الجزيرة.نت، 14/10/2019

17. قوى تطالب غانتس بتشكيل حكومة مع اليسار والقائمة المشتركة

تل أبيب- نظير مجلي: مع الفشل المتوقع لرئيس الوزراء المكلف تشكيل الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، واحتمالات نقل كتاب التكليف لرئيس حزب الجنراللات، «كحول لفان» (أزرق أبيض)، بيني غانتس، توجهت إلى الأخير قوى سياسية وأكاديمية وعدد من المثقفين اليهود يطالبونه فيه بالأخشى من فكرة تشكيل حكومة مع قوى اليسار ومع «القائمة المشتركة» التي تضم الأحزاب العربية.

وقال أحد المبادرين إلى هذا النداء، أفنر جبريا هو، إن توجههم إلى غانتس لا ينبع من حسابات سياسية وحزبية فحسب، بل بالأساس من دوافع أخلاقية. فقد قام رؤساء القائمة المشتركة بخطوة يصعب الاستهانة بأهميتها التاريخية، عندما أوصوا رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، بأن يكلف غانتس بتشكيل الحكومة. فغانتس هو الذي قاد عملية «الجرف الصامد» ورفاقه في قمره القيادة، من الجنرالات الآخرين، ويثير لبيد الذي اتخذ منهم مواقف عنصرية في الماضي، هم «ضفدعة كبيرة يصعب ابتلاعها، لكنهم ابتلعوها وفعلوا ذلك». ويلفت أصحاب هذا النداء إلى أن الجمهور العربي أنقذ في الانتخابات السابقة حزب ميرتس (اليهودي اليساري الذي منحوه 35 ألف صوت)، وفي الانتخابات الأخيرة رفع العرب بصورة دراماتيكية نسبة التصويت وأنقذوا بيني غانتس. وفي البحث عن شريك، مد ممثلو الجمهور العربي اليد لمرّة ومرتين وثلاث مرات، و«الآن جاء دورنا نحن الجمهور اليهودي والقوى التي تتبنى الديمقراطية» لرد الجميل للعرب.

وأضاف جبريا هو: «لمرتين، تنهد معسكر الوسط - يسار اليهودي في إسرائيل، في الآونة الأخيرة. الأولى، عندما علم أن ائتلاف التحريض وحصانة ننتياهو لم يحظيا بالـ61 مقعداً المطلوبة من أجل تحصينها. والأخرى، عندما أعلن رؤساء القائمة المشتركة أنهم يوصون بإلقاء مهمة تشكيل الحكومة على بيني غانتس. لكن في اليوم التالي عندما علموا أن ثلاثة نواب من التجمع انسحبوا من قائمة الموصين، وأن جميع أعضاء القائمة المشتركة قاطعوا احتفال أداء اليمين في الكنيسة احتجاجاً على إهمال معالجة العنف في الوسط العربي، سارع كتّاب المنشورات ومقالات الرأي إلى إرسال رسائل على صيغة (العرب لا يفوتون أي فرصة لإضاعة الفرص). لكن أحداً تقريباً لم يتوقف ليسأل ما هو دورنا في الواقع السياسي غير البسيط الذي يعيش فيه اليوم الفلسطينيون من مواطني إسرائيل، ما هي درجة تأثيرنا على موقف ممثليهم في الكنيسة. والأهم من ذلك، على أي قاعدة يمكن تشكيل شراكة حقيقية».

واعتبر جبريا هو ضم الممثلين المنتخبين للجمهور العربي في كتلة يهودية عربية مشتركة هو أمر ضروري للديمقراطية. وقال «اليمين في إسرائيل فهم هذه الحقيقة منذ زمن. وأدرك أن هذه الكتلة هي الضمان لتغيير حكمه. وخلافاً للرأي السائد، ليس فقط عنصرية تقف في أساس حملات التحريض التي يقودونها ضد الوسط العربي وقادته، بل هي استراتيجية مدروسة، وعلى الأغلب ناجحة. وهي إخراج ممثلي العرب عن كتلة الـ61 نائباً من الوسط واليسار وقطع كل احتمال للتوصل إلى إنهاء الاحتلال ومعه نهاية حكم اليمين. المستوطنون وشركاؤهم المفكرون الذين يتطلعون إلى تخليد الاحتلال لن يعطوا لأصابع أيمن عودة أو أحمد الطيبي أو عائدة توما سليمان كي يحسموا مصير حياتهم. ومن دونهم... ليس هناك ولن يكون من يوقف مؤامراتهم للضم وتحويل إسرائيل إلى دولة

ابرتهايد. إن النضال من أجل الديمقراطية يمر عبر النضال ضد الاحتلال، والنضال ضد الاحتلال لا يمكن أن يتم إلا من خلال شراكة قوية مع الجمهور العربي». وتوجه إلى غانتس قائلاً: «إذا كنت ترغب في إصلاح المعطوب، لكنك تستمر في قمع الفلسطينيين في الجانب الآخر من الخط الأخضر، فإنك تمارس ليس نفاقاً فحسب، بل إجراماً غيبياً. فاليوم، وبعد عشر سنوات على التحريض الجامح، يمكن أن نفهم الرغبة في تحقيق بشري المعسكر في أن نشعر بالراحة في أعقاب الإنجاز النسبي في الانتخابات، وأن نتنفس هواءً نقياً أكثر من الذي تعودنا عليه والسماح لأنفسنا بأن نأمل أنه حقاً تم وقف الخطوات التدميرية التي وجهت ضد أجهزة القضاء والتعليم والثقافة وضد حراس العتبة والإعلام. لكن حزبي اليسار الصهيوني ليس لهما الترف في التخلي عن مواجهة المسألة الأساسية، التي توجد في أساس وجودنا هنا. على اليسار اليهودي - الصهيوني ألا يتخلى عن وظيفته الأساسية وهي معارضة الاحتلال». ومعروف أن نتنياهو يتولى مهمة تشكيل الحكومة منذ 25 سبتمبر (أيلول) الماضي، وستنتهي المهلة المعطاة له ومدتها 28 يوماً بعد ثمانية أيام.

وحسب التقديرات، لن يتمكن من تشكيل حكومة في هذه الفترة وسيكون من الصعب على رفلين أن يمدد له الفترة 14 يوماً إضافية. وفي الغالب سيلقي بالمهمة، في هذه الحالة، على غانتس، ليحرب حظه مدة 28 يوماً أخرى، مع العلم بأنه يستطيع أن يتخطى هذه المرحلة ويلجأ إلى الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) مباشرة. فإذا فشل الكنيست سيتم حله واللجوء من جديد إلى الانتخابات، التي يحاول الجميع تجنبها باستثناء نتنياهو نفسه.

ويستطيع غانتس أن يقيم حكمة أكثرية (63 من مجموع 120)؛ إذ إن لديه 33 مقعداً ويمكنه التحالف مع حزب اليهود الروس بقيادة أفيغدور ليبرمان (8 مقاعد)، وحزب العمل (6 مقاعد)، وحزب ميرتس (5 مقاعد)، والقائمة المشتركة (13 مقعداً). ولأن العناصر المؤلفة للقائمة المشتركة (العربية) لم تتفق على دخول الائتلاف ويمكن أن تنقسم بسبب رفض بعضها قطعياً هذه الإمكانية، هناك تأييد فيها لدعم الحكومة من الخارج. وهذا ما يراهن عليه المعتدلون في السياسة الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/15

18. نادي الأسير: ستة أسرى يواصلون معركة الأمعاء الخاوية في سجون الاحتلال

رام الله: أفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن ستة أسرى فلسطينيون، بينهم الأسيرة هبة اللبدي (تحمل الجنسية الأردنية لجانب الفلسطينية)، يواصلون معركة الأمعاء الخاوية ضد اعتقالهم إدارياً من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال نادي الأسير في بيان له اليوم الإثنين، إن أقدم الأسرى المضربون؛ الأسير أحمد غنام والمضرب عن الطعام منذ 93 يوماً، بالإضافة للأسيرين إسماعيل علي 83 يوماً وطارق قعدان 76 يوماً.

ونوه إلى أن الأسرى المضربون يُواجهون أوضاعاً صحية خطيرة. لافتة النظر إلى أن الاحتلال يحتجزهم في ظروف صعبة وقاهرة.

وكشف المؤسسة الحقوقية النقاب عن أنه "يرافق إضراب الأسرى جملة من الإجراءات الانتقامية، والتي فرضتها إدارة معتقلات الاحتلال بحقهم منذ إعلانهم الإضراب، في محاولة منها لكسر إرادتهم، وسلبهم إنسانيتهم".

واتهم نادي الأسير إدارة معتقلات الاحتلال بأنها "تتعمد المماطلة في تلبية مطالب الأسرى، في محاولة لإنهاكهم جسدياً والتسبب بإصابتهم بأمراض خطيرة". مبيئاً: "جميع الأسرى المضربون يعانون من تراجع واضح وخطير في أوضاعهم الصحية".

وتعتقل سلطات الاحتلال في سجونها ومراكز التوقيف التابعة لها، والتي يبلغ عددها أكثر من 23 مركزاً ومعتقلاً، قرابة الـ 5,700 أسير، بينهم 43 سيدة وفتاة، ونحو 450 معتقلاً إدارياً منهم 3 فتيات و5 أطفال، إلى جانب قرابة الـ 230 طفلاً (أقل من 18 عاماً) و700 حالة مرضية خطيرة من أصل 1,000 أسير مريض.

فلسطين أون لاين، 2019/10/14

19. طرد المصلين وسمح للمستوطنين بتدنيس الأقصى

اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة في أول أيام ما يسمى بعيد «العرش» اليهودي. وفتحت شرطة الاحتلال الساعة السابعة والنصف، من صباح أمس، باب المغاربة ونشرت عناصرها ووحداتها الخاصة في باحات المسجد الأقصى وعند بواباته الخارجية وسط قيود وإجراءات مشددة فرضتها على دخول الفلسطينيين للمسجد. وأبعدت عناصر الشرطة المصلين الموجودين في باب الرحمة شرقي الأقصى وأخلت الساحة المحيطة بالمصلى، لإتاحة المجال لاقتحامات المستوطنين.

وتأتي هذه الاقتحامات وسط دعوات يهودية متطرفة لتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى خلال أيام عيد «العرش» اليهودي.

الخليج، الشارقة، 2019/10/15

20. زوارق حربية إسرائيلية تحاصر قاربي صيد فلسطينيين في غزة

غزة: حاصرت زوارق حربية تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الاثنين (14-10)، قاربي صيد فلسطينيين في عرض بحر رفح جنوبي قطاع غزة. وأوضحت لجان الصيادين الفلسطينيين، أن عددًا من زوارق الاحتلال حاصرت صباح اليوم قاربي صيد فلسطينيين في عمق 3 أميال بحرية، وفتحت النار تجاههما، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح. وأشارت اللجان في تصريح صحفي لها، إلى أنه بعد حصار استمر قرابة الساعة عاد القاريان إلى الميناء دون أي أضرار تذكر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/14

21. معلم فلسطيني ضمن أفضل مائة معلم في العالم

جنين: استحق الأستاذ الفلسطيني إياد السوقي، معلم مادة تكنولوجيا المعلومات في مدرسة ذكور جنين الأساسية، أن يكون ضمن أفضل 100 معلم في العالم. ونال الأستاذ السوقي هذا الاستحقاق في مسابقة المعلم العالمي لمنظمة aks education، هذه المسابقة التي بدأت بالهند وأصبحت مسابقة عالمية. السوقي أكد خلال حديثه لبرنامج "هوانا الوطن" عبر فضائية النجاح، حرصه، منذ بداية عمله في السلك التعليمي عام 2005 أن يضيف للعملية التعليمية، كل خبرته. وتتنوع إبداعات الأستاذ السوقي في مجال التعليم، حيث أنشأ منتدى تفاعلياً، وتوجت هذه المبادرة بفوزه بالمركز الثالث بجائزة التميز عام 2017، وفي نهاية عام 2018 تم اختياره للمشاركة في مؤتمر الفاتح للتكنولوجيا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/14

22. تقرير: بعد 25 سنة على اتفاق السلام الأردني - الإسرائيلي علاقات باردة وقضايا عالقة

تل أبيب - نظير مجلي: على الرغم من استمرار العلاقات الدبلوماسية والتنسيق الأمني بين "إسرائيل" والأردن، يحيي الطرفان مرور 25 عاماً على توقيع اتفاقية السلام بينهما في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، في ظل علاقات باردة وقضايا عالقة وغضب ونفور يتم التعبير عنهما بشتى الأشكال، خصوصاً من الجانب الأردني تجاه "إسرائيل". إذ تقول الكاتبة الإسرائيلية نوحا لاندوا، إن هناك مواضيع كثيرة تعيق عملية السلام وتعرض عليها غيوماً كثيفة. أهمها: التهرب الإسرائيلي من عملية السلام مع الفلسطينيين وفرض أمر واقعي على الأرض يمنع ويعرقل حل

الدولتين للشعبين. فالسلام مع الأردن، تم في حينه على أساس أنه جزء من عملية سلام شاملة تنهي الصراع حول القضية الفلسطينية. وهناك أيضاً المساس الإسرائيلي بالمسجد الأقصى، وتنامي الدعوة التي تسمح في الآونة الأخيرة لليهود بالصلاة في باحاته. كما أن عدة مشاريع اقتصادية جرى الاتفاق عليها وما زالت حبراً على ورق، في مقدمتها مشروع شق "قناة السلام" ما بين البحر الأحمر والبحر الميت. إلى ذلك، ومنذ أربعة أشهر تفرض السلطات الأردنية على كل إسرائيلي يزور الأردن، أخذ مرافق أردني له من الحدود حتى يعود، ولا تسمح لأي إسرائيلي بأن يدخل الأردن إلا إذا كان لديه حجز في فندق محدد وتفرض ضرائب باهظة على الدخول وحتى على الخروج من الأردن. حيث يرى الإسرائيليون هذه الإجراءات عملية تضيق مقصودة هدفها القول: لا نريدكم عندنا.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/15

23. الرئيس اللبناني: "إسرائيل" تناقض المواثيق الدولية وتسعى لفرض واقع جديد

بيروت: أكد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، في كلمته بافتتاح المؤتمر السنوي الأول للقاء المشرقي، أن "إسرائيل تناقض كل القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، وتسعى لفرض أمر واقع جديد على الأرض". موضحاً بالقول: إن تهويد محجة الديانات الكونية "القدس"، والاعتراف بها عاصمة لـ"إسرائيل" تشكل تجاوزاً فاضحاً لكل القوانين والقرارات الدولية ومؤشراً خطيراً لما يُحضر. وأشار إلى أن تلك التجاوزات تشمل السياسة الاستيطانية الإسرائيلية التوسعية والقضم المستمر، والتشريعات العنصرية، وصولاً إلى النقض المتماهي لحرمة الحدود الدولية المعترف بها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/14

24. عاطف الطراونة: على برلمانات العالم الضغط على حكوماتها لعدم نقل سفارتها للقدس

بلغراد: دعا رئيس الاتحاد البرلماني العربي عاطف الطراونة، في كلمته بأعمال الاجتماع 141 للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في العاصمة الصربية بلغراد، برلمانات العالم إلى الضغط على حكومات بلدانهم لرفض أي توجهات ونوايا لنقل سفارتهم إلى القدس. مطالباً إياهم بالانحياز إلى حق وأصحاب الأرض.

الدستور، عمان، 2019/10/15

25. الغانم: الصمت على جرائم الاحتلال الإسرائيلي دافع لانفجار بشري سيسمع العالم بأسره دويه

الكويت: أكد رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم، في كلمته امام مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي، أن الحياد والصمت على جرائم الاحتلال الإسرائيلي، "تفويض على بياض لكيان يستقوي بهذا الصمت ويعمل بمقتضاه". مختتماً كلمته بقوله "بصمتكم هذا انتم تربيون اليأس وترعون الاحباط وتسوقون للعزلة وتراكمون الغضب وتقتلون الأمل وتشجعون الإرهاب، وهذه كلها مشاعر وعواطف تدخل كمواد أولية في صناعة انفجار بشري له تأثير القنبلة النووية، صدقوني سيسمع العالم بأسره دوي الانفجار فالعالم يجني ما يزرع ولا أحد محصن هنا لا أحد".

وكالة قدس برس، 2019/10/14

26. المنتخب السعودي لكرة القدم يزور مسجد قبة الصخرة في القدس المحتلة

قام وفد المنتخب السعودي بزيارة مسجد قبة الصخرة في القدس المحتلة تحت حماية الاحتلال الإسرائيلي. إذ لوحظ انتشار كثيف لعناصر الشرطة الإسرائيلية، الذين تولوا إخراج الشبان المتواجدين في المسجد، قبيل وصول الوفد اليه، واعتقال الشاب الفلسطيني معاذ محمدي الذي اعترض على زيارة الوفد واعتبرها خطوة تطبيعية مع الاحتلال.

الاخبار، بيروت، 2019/10/14

27. تعرف على نصيب الفرد من الديون الخارجية للدول العربية منخفضة ومتوسطة الدخل

مواقع إلكترونية- محمد بنكاسم: أظهر إحصاء حديث للبنك الدولي عن الديون الخارجية لدول العالم منخفضة ومتوسطة الدخل بأن حجم هذه الديون زادت بنسبة 5.2% في عام 2018، مقارنة بعام 2017، لتتجاوز في مجموعها 8.7 تريليونات دولار.

وكان نصيب دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من الديون الخارجية للدول منخفضة ومتوسطة الدخل 321 مليار دولار في العام الماضي بزيادة عن العام الذي سبقه، وكانت 299 مليار دولار.

ويرجع البنك الدولي تزايد هذه الأعباء المالية على الدول المذكورة (91 دولة متوسطة الدخل و29 دولة منخفضة الدخل) في العام 2018 إلى عدة عوامل داخلية وخارجية؛ ومنها زيادة معدلات الفائدة في الولايات المتحدة، وارتفاع سعر صرف الدولار، والتوترات التجارية بين واشنطن وبكين، وتباطؤ نمو الاقتصاد العالمي.

وتصنف المؤسسة المالية الدولية في خانة الدول منخفضة الدخل كلا من اليمن وسوريا والصومال، في حين تصنف في خانة الدول متوسطة الدخل كلا من الأردن والجزائر ومصر ولبنان وموريتانيا والسودان وتونس.

وبإجراء عملية حسابية يمكن الحصول على نصيب كل فرد في الدول العربية من ديون بلاده الخارجية، والملاحظ أن لبنان والأردن وتونس تتصدر قائمة الدول العربية من حيث ثقل هذا النصيب، في حين يقل بشكل كبير هذا النصيب في دول أخرى، وعلى رأسها مصر والصومال.

لبنان

بلغت ديون لبنان الخارجية في العام الماضي 79.3 مليار دولار، مقارنة بنحو 74 مليار دولار في 2017، وناهز كل لبناني من تلك الديون 11 ألفاً و661 دولاراً، ومثلت الديون الخارجية 140% من حجم الاقتصاد اللبناني، والمقدر قيمته بـ56.6 مليار دولار.

الأردن

قدرت الديون الخارجية للبلاد في عام 2018 بما يفوق 32 مليار دولار، مرتفعة بملياري دولار مقارنة بعام 2017، الذي سجل 30.1 مليار دولار، وبلغ نصيب كل فرد في الأردن من الديون الخارجية ثلاثة آلاف و232 دولاراً، وشكلت هذه المديونية الخارجية 75.8% من حجم الاقتصاد، الذي ناهز 42.2 مليار دولار.

تونس

زادت ديون البلاد الخارجية في 2018 لتبلغ 34.663 مليار دولار، في حين كانت بحدود 33.4 مليار دولار في عام 2017، وكان نصيب الفرد منها ثلاثة آلاف و14 دولاراً، وشكلت هذه الديون ما نسبته 87% من حجم الاقتصاد، الذي تبلغ قيمته 39.8 مليار دولار.

المغرب

وصلت الديون الخارجية للبلاد إلى 49 ملياراً و29 مليون دولار في 2018 مقارنة بـ49 مليار و796 مليون دولار في 2017، وبذلك يكون نصيب كل مغربي من هذه المديونية 1361 دولاراً، وتشكل الديون الخارجية 41.5% من الاقتصاد المغربي الذي تناهز قيمته 118 مليار دولار.

موريتانيا

ناهزت الديون الخارجية للبلاد في العام الماضي أربعة مليارات و984 مليون دولار مقارنة بأربعة مليارات و968 مليون دولار، ليكون نصيب كل فرد في موريتانيا من الديون الخارجية 1132 دولاراً، ومثلت هذه الديون 94% من الناتج المحلي الإجمالي الذي يعبر عن حجم الاقتصاد.

السودان

تفيد إحصاءات البنك الدولي بأن ديون السودان الخارجية تراجعت عام 2018 إلى 21.5 مليار دولار مقارنة بـ21.7 مليار دولار في العام الذي سبقه، وكان نصيب الفرد من هذه الديون الخارجية 514 دولاراً، ومثلت إجمالي الديون الخارجية 53% من حجم الاقتصاد السوداني المقدر بـ40.5 مليار دولار.

سورية

تقلصت ديون سورية الخارجية في العام الماضي إلى أربعة مليارات و589 مليون دولار، مقارنة بأربعة مليارات و605 ملايين دولار في عام 2017، وكانت حصة كل سوري من هذه المديونية 271 دولاراً، ومثلت الديون الخارجية 11.3% من الناتج المحلي الإجمالي (40.4 مليار دولار).

اليمن

تقدر الديون الخارجية لليمن -الذي تمزقه الحرب والأوبئة- بسبعة مليارات و37 مليون دولار في 2018 مقابل سبعة مليارات و193 مليون دولار عام 2017، وبلغت حصة كل فرد من هذه الديون 247 دولاراً، ومثلت الديون الخارجية 26% من حجم الاقتصاد اليمني، المقدر بقيمته بنحو 27 مليار دولار.

الجزائر

قدرت الديون الخارجية للبلاد بخمسة مليارات و710 ملايين دولار في 2018، بعدما كانت خمسة مليارات و707 ملايين دولار في 2017، ولم يتجاوز نصيب الفرد من هذه الديون 219 دولاراً، وشكلت هذه الديون 3.1% من حجم الاقتصاد الجزائري البالغة قيمته 180 مليار دولار.

الصومال

بلغت الديون الخارجية للصومال مليارين و 932 مليون دولار في 2018، مقارنة بمليارين و 958 مليون دولار عام 2017، وقد نصيب الفرد من الديون الخارجية لبلاده بـ 195 دولارا، وشكلت هذه الديون 62.3% من حجم الاقتصاد المحلي (4.7 مليارات دولار).

مصر

قدرت الديون الخارجية لمصر بـ 98.7 مليار دولار في 2018 بعدما كانت 84.4 مليار دولار عام 2017، وبذلك يكون نصيب كل مصري من ديون بلاده الخارجية مئة دولار، وشكلت الديون الخارجية 39.4% من حجم الاقتصاد المحلي، الذي تقدر قيمته بربع تريليون دولار. والجدير بالملاحظة أن أغلب الديون الخارجية لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي ديون طويلة الأجل (مستحق بعد أكثر من عام)، ومنحت أغلب هذه القروض مؤسسات مالية دولية، مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ونادي باريس...

الجزيرة.نت، 2019/10/14

28. الانتخابات كمان وكمان

هاني المصري

سأتناول في هذا المقال مختلف الآراء المطروحة بخصوص الانتخابات، فلا يكفي عرض كل صاحب رأي وجهة نظره من دون إظهاره لأهميتها وإمكانية تطبيقها، وقيام الآخرين المعارضين بتنفيذها وإظهار عوارها، وذلك على أمل التوصل إلى تصور مشترك، أو فهم أفضل لوجهات النظر المتنوعة والمتعارضة.

بادئ ذي بدء، لا بد من القول إن طرح الانتخابات حتى الآن ليس جدياً، كما قبولها من حركة حماس والفصائل الأخرى كذلك، وإنما مناورة تهدف إلى كسب الوقت، وتحميل "حماس" وإسرائيل المسؤولية عن عدم إجرائها، أو العكس من خلال تحميل الرئيس محمود عباس وحركة فتح المسؤولية عن عدم إجرائها، والدليل تشكيل لجنتين من مركزية فتح وتنفيذية منظمة التحرير من أسابيع عدة، ولم يعلن حتى كتابة هذه السطور عن أسماء أعضائهما.

دليل آخر على عدم الجدية هو تكليف لجنة الانتخابات المركزية بالتشاور مع الفصائل، وهذا ليس من اختصاصها، فهذا شأن سياسي في حين المطلوب منها أمور فنية، كالتحضير للانتخابات عندما يصدر مرسوم بذلك، وتحديث سجل الناخبين ... إلخ.

لو توفرت الجدية لثمت الدعوة إلى حوار وطني جاد وفوري على أعلى المستويات، وبرئاسة الرئيس، للحوار على كيفية مواجهة المخاطر والتحديات التي تهدد القضية الفلسطينية وتوظيف الفرص المتاحة، وكيفية توفير مستلزمات إجراء انتخابات حرة ونزيهة وتحترم نتائجها، أي أن تكون في سياق كفاح الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، وإنجاز التحرير والعودة والاستقلال والسيادة.

حتى تكون الدعوة للانتخابات جدية لا بد أولاً من إنهاء الانقسام. فالوحدة فقط هي المدخل لإجراء الانتخابات، بحيث تكون خطوة إلى الأمام وليس لتحويل الانقسام إلى انفصال.

كما تظهر عدم الجدية في عدم صدور مرسوم رئاسي، مع أن صدوره لا يعني بالضرورة أن هناك جدية بعقدتها، خصوصاً مع العزم على عقد انتخابات تشريعية أولاً ورئاسية ثانياً، خلافاً للقانون الأساسي الذي ينص على تزامن الانتخابات الرئاسية والتشريعية إلا في حالة شغور منصب الرئيس، إذ لا بد في هذه الحالة من إجراء الرئاسية خلال سنتين يوماً، تماماً كما حدث بعد اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات.

إن العذر المعلن لإجراء الانتخابات التشريعية أولاً، وتأجيل الرئاسية لأشهر عدة، بحجة عدم حدوث فراغ دستوري، غير مقنع، لأن الانتخابات المتزامنة تجري في نفس الوقت، وتعلن نتائجها معاً بحيث لن يحدث أي فراغ.

وهناك رأي يتردد بشأن إجراء الانتخابات التشريعية فقط، بأن عدم إجراء الرئاسية يعود إلى أن الرئيس بعد الاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينية لا يصح أن يخوض انتخابات لرئاسة سلطة الحكم الذاتي. والرد على هذا العذر الأقبح من ذنب، يكون بأن هذا ينطبق على الانتخابات التشريعية أيضاً. فلماذا نقيم ونجدد مجلساً تشريعياً للحكم الذاتي، ونستمر في المرحلة الانتقالية المفترض أنها انتهت منذ أيار 1999.

يمكن حل هذه المعضلة من خلال إعلان الرئيس والمجلس التشريعي بعد انتخابهما، وفي وقت مناسب، بأنهما رئيس وبرلمان للدولة، لأن الإعلان عن ذلك قبل إجراء الانتخابات يعني عدم إجرائها، فخطوة بهذا الحجم بحاجة إلى تفاوض واتفق مسبق مع الاحتلال، أو إلى كفاح سيطول ضد الاحتلال لفرض إجراء الانتخابات عليه.

في كل الأحوال، هناك حاجة إلى الكفاح لإجبار الاحتلال على السماح بإجراء الانتخابات، لأن أي حكومة إسرائيلية لن تسمح طائعة بإجرائها، خصوصاً في القدس، في ظل عاصفة التطرف والعنصرية التي تعصف بشدة في إسرائيل، وتضع ضم الضفة الغربية أو أجزاء منها على الأجندة الإسرائيلية، وليست أجندة بنيامين نتنياهو فقط.

أقوى حجة تقدم لتفضيل إجراء الانتخابات أولاً أن الحوارات التي جرت والاتفاقات التي وقعت طوال أكثر من 12 عاماً، لم تطبق ولن تطبق، لأن أصحاب المصالح والنفوذ ومراكز القوى المستفيدة من الانقسام منعت تنفيذها؛ لذلك لا بد من إجراء الانتخابات كونها هي المدخل لتجديد شرعية السلطة ومؤسساتها، ولإنهاء الانقسام. وبعض أنصار هذا الرأي يتواضع ويقول إن الانتخابات قد تؤدي أو يمكن أن تكون مدخلاً لإنهاء الانقسام.

يمكن الجزم بأن الأفراد والمجموعات، والأطراف المحلية والعربية والإقليمية والدولية، وإسرائيل، ومختلف العوامل والأسباب التي حالت دون تطبيق اتفاقات المصالحة؛ ستقوم بنفس الدور لمنع إجراء انتخابات حرة ونزيهة وتحترم نتائجها، وتمكن الشعب من ممارسة حقه المقدس في إجراء الانتخابات.

وهناك أنصار آخرون يجاهرون بأن الانتخابات يجب أن تجرى، حتى لو لم توافق "حماس" على إجرائها في قطاع غزة. ويترحمون حلاً لذلك من خلال اعتماد قانون التمثيل النسبي الكامل، ووضع مرشحين من غزة على القوائم، متناسين أن أساس أي انتخابات هو تعدد الخيارات والتنافس الحر، والناخبون وليس المرشحين فقط. ويقترحون نفس الحل إذا منع الاحتلال إجرائها في القدس، متجاهلين أن إجراء انتخابات من دون قطاع غزة والقدس في ظل الانقسام يعطي نوعاً من الاعتراف والشرعية للمخططات الإسرائيلية بضم القدس، وفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية.

ومن المثير للسخرية أن من أنصار الإقدام على المحرمات بإجراء انتخابات من دون القدس وغزة من يقول إن فلسطين ليست استثناء، وينطبق عليها ما ينطبق على بلدان العالم الأخرى التي أجرت انتخابات بأجزاء.

أما الرد على هذا الرأي فيكون بالقول إن فلسطين كلها تحت الاحتلال، وهذا يعني أنها استثناء، وهو لاعب رئيسي يؤثر على إجراء أو عدم إجراء الانتخابات، وإذا جرت يتدخل بقوة في كل مراحلها، من الترشيح، إلى الدعاية، وانتهاء بمصادرة نتائجها، كما حصل بعد الانتخابات التشريعية في العام 2006، من خلال اعتقال عشرات النواب وبعض الوزراء، ويبدو أن البعض كل ما يهمله أن يصبح عضواً في المجلس التشريعي ومن بعده فليأت الطوفان.

أي انتخابات لن تكون حرة ونزيهة وتحترم نتائجها إذا لم يسبقها توافق على توفير شروط وضمانات تحقيق ذلك فلسطينياً، ويتضمن ذلك الاتفاق المسبق على القواسم المشتركة سياسياً، وعلى أي قانون، وما المحاكم التي تتحكم بالطعون وغيرها، وفي ظل أي حكومة ستجري، وكيفية التصرف في حال اعتقال نواب؛ إذ لا بد من الاتفاق المسبق على إصدار قانون في أول جلسة للمجلس التشريعي القادم يعطي لكل كتلة حق استبدال النائب المعتقل أو قيامه بتوكيل بدلاً منه، ولكن استناداً إلى

قانون متوافق عليه وطنياً مسبقاً، وليس تنفيذاً لقرار اتخذته كتلة واحدة كما فعلت كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس.

لذا، لا مفر من توفر تيار شعبي سياسي جارف لتحقيق إعادة الاعتبار للمشروع الوطني والمنظمة، وفي سياق ذلك تتم الانتخابات، لأن هذا التيار سيقف بالمرصاد لجماعات مصالح الانقسام، التي هي نفسها تحول دون تغيير المسار واعتماد مسار جديد يقود الشعب الفلسطيني نحو الانتصار. وهنا، لا يمكن فهم من يطالب بإنهاء الانقسام أولاً، والتوافق على شروط إجراء الانتخابات، عندما يقول: إذا تعذر تحقيق ما يطالب به، يمكن الاكتفاء بالتوقيع على ميثاق مشترك، وتشكيل لجنة وطنية. فهذا شأنه شأن من يقول لمريض بحاجة إلى عملية قلب مفتوح لإنقاذه من خطر الموت: خذ حبة إسبرين إذا لم توافق على إجرائها.

إن إجراء انتخابات حرة ونزيهة وتحترم نتائجها في ظل الاحتلال والانقسام من دون توحيد المؤسسات مستحيل، وإذا جرت ستقود، وليس قد تقود، إلى تعميق الانقسام. فيمكن جداً في ظل سلطتين تشرفان على الانتخابات لكل منهما أجهزة أمنية وقضائية ووزارات خاصة... إلخ؛ حدوث تزوير، أو عدم الاعتراف بنتائجها والادعاء بأنها زُورت.

الشيء الوحيد الذي يمكن أن يحول دون ذلك هو إنجاز وفاق وطني، يستند إلى درجة من التوافق السياسي والقانوني والقضائي والأمني، ويفتح الطريق لتشكيل حكومة وحدة أو وفاق وطني، تتولى التحضير لإجراء الانتخابات. وإذا كان هذا مستحيلًا، فإجراء انتخابات حرة ونزيهة وتحترم نتائجها تحت الاحتلال وفي ظل الانقسام وبلا وفاق أكثر استحالة.

وأخيرًا، هناك رأي ينطبق عليه "حق يراد به باطل"، مفاده أن لا انتخابات تحت الاحتلال، وأن السلطة عبء على المشروع الوطني ويجب حلها، من دون توضيح هل يشمل الحل السلطة في غزة، أم أنها سلطة في أرض محررة، وبالتالي ليس مطلوبًا حلها.

في الأصل هذا الكلام صحيح تمامًا، فكما يقول البروفيسور مشتاق خان، إذا كان يمكن إجراء انتخابات حرة وديمقراطية حقيقية وتنمية مستدامة تحت الاحتلال، فلماذا لا نطالب باستمرار الاحتلال؟

ولكن لا تنتهي القصة هنا، بل لها بقية. فمن بدع اتفاق أوسلو أنه أقام سلطة تحت الاحتلال، وبعد مقاطعة هذه السلطة من معظم الفصائل من داخل منظمة التحرير وخارجها، تمت المشاركة في العام 2006 في السلطتين التشريعية والتنفيذية، باستثناء الجهاد الإسلامي، التي لم تشارك كليًا، والجبهة الشعبية التي شاركت في الانتخابات التشريعية ولم تشارك في الحكومة. كما أن جميع

الاتفاقات التي نجمت عن جلسات الحوار تضمنت ما يكفي من بنود تشير إلى التمسك بوجود السلطة، أي أن هناك سلطة أصبحت واقعًا. وما دامت السلطة قائمة فيجب أن تحظى بشرعية الانتخاب، أو بشرعية التوافق والمقاومة، أو بشرعية التوافق والمقاومة والانتخابات. ومن المثير للغرابة أن هناك مسؤولون ووزراء هنا وهناك يرفضون إجراء الانتخابات تحت الاحتلال، ولكنهم يتمتعون بالمسؤوليات والوزارات وفوائد السلطة تحت الاحتلال!

لم توجد سلطة حسب علمي تحل نفسها، والقوى بأغليبتها لا تريد حلها، ومن يطالبون بذلك لا يزالون أقلية، والاحتلال لا يريد حلها، وإنما المزيد من إخضاعها، وكذلك الأطراف العربية والإقليمية والدولية لا تريد حلها.

المخرج الوحيد من هذا الوضع هو الكفاح من أجل إعادة النظر في شكل السلطة والتزاماتها ووظائفها وموازنتها، وضمان تجسيدها للتعددية، والمشاركة والديمقراطية التوافقية، والسعي لتحويلها، ولو تدريجيًا، تجسيدًا للدولة، ولكي تصبح أداة من أدوات منظمة التحرير الموحدة، بحيث تصبح سلطة مجاورة للمقاومة، من خلال توفيرها لمقومات صمود وتواجد الشعب على أرض وطنه، وهذا سيدخلها في مواجهة مع الاحتلال شأنها شأن مختلف المؤسسات الفلسطينية.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2019/10/15

29. إمكانية انفكاك الاقتصاد الفلسطيني عن الاقتصاد الصهيوني وشرك المساعدات الدولية

نبيل السهلي

طرح عزز السلطة الفلسطينية عن دفع كامل رواتب موظفيها بشكل منتظم أسئلة عديدة حول قدرتها على الاستمرار في قيادة شؤون الأراضي الفلسطينية، والقيام بتنمية حقيقية، حيث تقدر رواتب موظفي مؤسسات السلطة الفلسطينية شهرياً بـ125 مليون دولار.

ويكمن السبب الرئيسي في تراجع المساعدات الدولية وخاصة الأمريكية منها، فضلاً عن الضرائب المحتجرة من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني. الأمر الذي يعزز فكرة الانفكاك عن الاقتصاد الصهيوني وكذلك الاستغناء عن المساعدات الدولية المشروطة.

أوسلو والسياسات الاقتصادية

تؤكد دراسات اقتصادية متخصصة أن السياسات الاقتصادية لدولة الاحتلال، أدت إلى سيطرة صهيونية شبه كاملة على أهم مقدرات الاقتصاد الفلسطيني، كما أبقّت اتفاقات أوسلو وما تلاها من اتفاقات اقتصادية الأبواب مشرعة لربط الاقتصاد الفلسطيني بعجلة الاقتصاد الصهيوني ولمصلحته.

وهو الأمر الذي أوقع السلطة الفلسطينية التي أنشئت في ربيع عام 1994 في شرك الضرائب المحتجزة من قبل دولة الاحتلال، والتي تقدر بنحو (50) مليون دولار شهرياً، ناهيك عن المساعدات الدولية والابتزازات السياسية من قبل الدول المانحة.

ومنذ اليوم الأول لاحتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة في الخامس من حزيران/ يونيو 1967، سعت دولة الاحتلال من خلال عملية مخطط لها مسبقاً إلى تفكيك الاقتصاد الفلسطيني وتهميش قطاعاته الرئيسية، مثل الزراعة، بغية ربطه بالاقتصاد الصهيوني ولمصلحته في نهاية المطاف. واستطاعت السلطات الصهيونية السيطرة بشكل تدريجي على أهم الأراضي الزراعية لصالح الأنشطة الاستيطانية التي لم تتوقف على رغم عقد اتفاقات أوسلو في أيلول/ سبتمبر 1993، كما صادرت (80) في المئة من إجمالي الموارد المائية الفلسطينية المتاحة والمقدرة بنحو (750) مليون متر مكعب سنوياً.

وقد أدت السياسات الاقتصادية الصهيونية إلى تهميش قطاع الزراعة الفلسطيني، ما دفع آلاف العمال العرب في الضفة والقطاع إلى العمل في الاقتصاد الصهيوني ووفق شروطه المجحفة، وذلك رغم رفع الفلسطينيين شعار مقاطعة العمل العبري في السنة الأولى من عمر الاحتلال.

قطاع الزراعة

وقد أصدرت الحكومات الصهيونية المتعاقبة قوانين تم من خلالها السيطرة على البنوك الفلسطينية وإلحاقها بنوك دولة الاحتلال، كمقدمة لتفكيك الاقتصاد الفلسطيني.

وتبعاً لذلك، تراجع أداء الاقتصاد الفلسطيني في قطاعاته كافة، وخاصة قطاع الزراعة الذي كان يساهم بالنسبة الكبرى في الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني، وكذلك في استيعاب عدد كبير من قوة العمل الفلسطينية قبل عام 1967.

واللافت للمتابع أن اتفاقات أوسلو الموقعة في عام 1993، لم تسعف الاقتصاد الفلسطيني، بل أبقته على تبعيته للاقتصاد الإسرائيلي، وأصبح السوق الفلسطيني الثاني بعد السوق الأميركي في إطار العلاقات التجارية الإسرائيلية- الدولية، إذ تهيمن «إسرائيل» على أكثر من 90% من إجمالي التجارة الخارجية الفلسطينية بشقيها الصادرات والواردات.

والثابت -وفق دراسات اقتصادية- أن نسبة الصادرات الإسرائيلية إلى السوق الفلسطيني كانت على الدوام أعلى من نسبة الواردات منه، الأمر الذي جعل العجز التجاري الفلسطيني مع الاقتصاد الإسرائيلي سيد الموقف.

ولهذا لم يكن بمقدور السلطة الفلسطينية تحقيق تنمية تلبية طموحات الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، بعد احتلال مديد نال من الأرض والموارد الاقتصادية، في وقت تزيد معدلات

النمو السكاني بين الفلسطينيين في الضفة والقطاع عن 3 في المئة سنوياً، ما أدى إلى الاعتماد المتزايد على المساعدات الدولية. وبات وجود السلطة واستمرارها مرهوناً بانسياب المساعدات الدولية إليها، وحبس الضرائب التي تحتجزها دولة الاحتلال بين فينة وأخرى، بغية إخضاع الفلسطينيين سياسياً. وثمة إجماع بين الخبراء الاقتصاديين والمحللين السياسيين، على أن السياسات الاقتصادية الصهيونية الممنهجة خلال اثنين وخمسين عاماً من الاحتلال (1967-2019)، كانت بمثابة مقدمات جعلت المجتمع الفلسطيني عرضة لابتزازات سياسية من قبل دولة الاحتلال التي تتحكم بأهم مفاتيح الاقتصاد الفلسطيني، من خلال فرض الضرائب على العمال العرب من الضفة والقطاع الذين اضطروا للعمل في قطاعات الاقتصاد الصهيوني المختلفة، ناهيك عن فرض الضرائب على التجارة الفلسطينية التي تعتمد على منافذ صهيونية فسرية بفعل الجغرافيا القسرية. وتشير دراسات اقتصادية إلى ظهور أزمات اقتصادية فلسطينية مستعصية نتيجة عدم القدرة على التنمية المستقلة، من أهمها البطالة، التي بلغت معدلاتها نحو (60) في المئة في قطاع غزة، ونحو (30) في المئة في الضفة الغربية خلال الأعوام الأخيرة، وكانت لذلك تداعيات خطيرة على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، فقد انتشر الفقر المدقع بين ثلثي المجتمع الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية.

بروتوكول باريس

طرح إعلان العديد من خبراء الاقتصاد الفلسطينيين ضرورة بدء العمل من أجل الانفكاك التدريجي عن الاقتصاد الصهيوني، تساؤلات محقة حول إمكانية الاقتصاد الفلسطيني تغيير بروتوكول باريس واستبداله وتحقيق الانفكاك التدريجي عن الاقتصاد الصهيوني، لكن تلك الخطوة الاقتصادية تتطلب تعزيز البنية التحتية للمنتجات الوطنية الفلسطينية والاعتماد على الذات ليُصار فيما بعد إلى انفكاك حقيقي وليس مجرد شعارات، جنباً إلى جنب مع الاتفاق على خطوات كفاحية مدروسة لكل الفلسطيني، من خلال تبني برنامج سياسي مشترك لمواجهة التحديات التي تعصف بالقضية الوطنية الفلسطينية، عندئذ يمكن القول أن هناك إمكانية للانفكاك عن الاقتصاد الصهيوني وشرك المساعدات الدولية.

القدس العربي، لندن، 2019/10/15

30. حول مباراة المنتخب السعودي في القدس المحتلة

حيدر عيد

أثار قرار المنتخب السعودي زيارة الضفة الغربية المحتلة للمشاركة في مباراة أمام نظيره الفلسطيني (ضمن التصفيات لكأس آسيا وكأس العالم يوم 15 تشرين الأول/ أكتوبر)، العديد من ردود الفعل في العالم العربي عمومًا، وفي فلسطين بشكل خاص. كان التساؤل واضحًا حول اعتبارها نوعًا من أنواع التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، أم تضامنًا مع أهل فلسطين المحتلة ورياضيها من منطلق "زيارة السجين".

صدرت العديد من البيانات المنندة وشديدة اللهجة من قبل تنظيمات رئيسية، مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وذهب البعض أبعد من ذلك، ووصف الزيارة بـ"الخيانة" ومحاولة للترويج لصفقة القرن التصفوية على الصعيد الشعبي. ولكن، وفي الطرف الآخر، هناك من اعتبرها مساندة للصمود الفلسطيني، حيث قامت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، بالترحيب بالزيارة واعتبرتها "حدثًا مهمًا وله دلالات متعددة، أهمها متانة العلاقات الفلسطينية - السعودية، على كافة المستويات، وتعبيرًا صريحًا عن موقف الملك السعودي خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز وولي عهده سمو الأمير محمد (بن سلمان)".

من الطبيعي أن يتم انتظار موقف اللجنة الوطنية للمقاطعة بما تمثله من مرجعية لتعريف التطبيع، وكونها تضم الغالبية الساحقة لتحالفات وأطر ومؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني، بالإضافة إلى قواه السياسية ممثلة بلجنة القوى الوطنية والإسلامية. وللتذكير مرة أخرى، فإن تعريف التطبيع الذي اعتمده اللجنة، وكانت قد عملت على صياغته الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل، ينص على أن "التطبيع هو المشاركة في أي مشروع أو مبادرة أو نشاط، محلي أو دولي، مصمم خصيصًا للجمع (سواء بشكل مباشر أو غير مباشر) بين فلسطينيين (و/أو عرب) وإسرائيليين (أفرادا كانوا أم مؤسسات)، ولا يهدف صراحة إلى مقاومة أو فضح الاحتلال وكل أشكال التمييز والاضطهاد الممارس على الشعب الفلسطيني. وأهم أشكال التطبيع هي تلك النشاطات التي تهدف إلى التعاون العلمي أو الفني أو المهني أو النسوي أو الشبابي، أو إلى إزالة الحواجز النفسية...".

لكن ما يهمنا في هذا السياق، هو أن اللجنة الوطنية تعتبر أيضًا أن مواقف لجان وحملات المقاطعة في الدول العربية ملزمة لسكان هذه الدول، حتى وإن كان سقف التعريف أعلى مما اعتمده لجنة المقاطعة الوطنية نفسها. وبناء عليه، يجدر بنا أن نأخذ بالحسبان موقف الشعب السعودي من التطبيع مع الاحتلال، وهو موقف واضح وضوح الشمس ولا غبار عليه.

وبالعودة إلى البيان الذي أصدرته اللجنة الوطنية، فإنها وبعد أن ذكرت بأنها تُفَرِّق وفقاً لمعايير "التطبيع بين الزيارة من خلال تأشيرة (فيزا) صادرة عن دولة الاحتلال، والتي تعتبر تطبيعاً، وبين تصريح من سلطات الاحتلال يتم استصداره من خلال السلطة الفلسطينية، ولا يعتبر تطبيعاً رغم مساوئه الواضحة". وبالتالي، اعتبرت أن زيارة المنتخب السعودي لا تتعارض مع معايير مناهضة التطبيع بشرط "ألا تقام خلال هذه الزيارات أي علاقة مع دولة الاحتلال أو مؤسساتها"، وهو ما لا ينطبق على زيارة المنتخب للضفة المحتلة التي يسيطر عليها جنود الاحتلال بالكامل.

والنقطة الأكثر أهمية في بيان اللجنة الوطنية، تكمن في تركيزها على "السياق السياسي" الذي تتم من خلاله الزيارة. فبعد التذكير برفض المنتخب ذاته مثل هذه الزيارات في العام 2015، تقرر اللجنة أنه "لا يمكن إلا أن نقرأ قدوم المنتخب السعودي إلى فلسطين المحتلة في هذا الوقت... تحديداً... في سياق التطبيع الرسمي الخطير للنظام السعودي - ومعه الأنظمة في الإمارات والبحرين وعمان وقطر وغيرها - مع إسرائيل والعلاقات الأمنية والسياسية الطبيعية المتنامية بينهما، ضمن محاولات تصفية القضية الفلسطينية من خلال المشروع الإسرائيلي - الأميركي المسمى بـ"صفقة القرن".

وبالتالي، لا يمكننا أن ننظر لهذه الزيارة من منطلق المعايير التي أقرتها اللجنة بمعزل عن السياق السياسي، ألا وهو "صفقة القرن" التصفوية. وهنا لا بد من التذكير بأن السعودية بالشراكة مع الإمارات، هي أول من روج لهذه الصفقة. وقد نقل عبر الإعلام الغربي والإسرائيلي أن ولي العهد الأمير محمد بن سلطان كان، في العشرين من شهر آذار/ مارس، خلال لقائه مع ممثلين عن منظمات يهودية في نيويورك قد قال إنه "خلال الأربعين عاماً الماضية فوتت القيادة الفلسطينية مرةً تلو الأخرى الفرص ورفضت أي اقتراح قُدم لها... وأن الوقت حان ليوافق الفلسطينيون على الاقتراحات، وأن يوافقوا على الحضور إلى طاولة المفاوضات، أو فليخرسوا ويتوقفوا عن الشكوى".

ولكن من الملاحظ أن هذه الزيارة تأتي في الوقت ذاته الذي منعت إسرائيل لاعبي "خدمات رفح" من إجراء مباراة في الضفة الغربية. بالإضافة لمنعها إقامة دوري فلسطيني في الضفة وغزة وعدم السماح بسفر الرياضيين الفلسطينيين للخارج. فما الذي يجب أن يشعر به لاعب كرة القدم الغزي عندما يرى أشقائه من لاعبين سعوديين ومغاربة (نادي الرجاء) يتقلون بسهولة، ويصلون في المسجد الأقصى، ويتمازحون مع مضفيهم، وكل ذلك بأمر من السجان وتحت بساطير الاحتلال!

ألا يحق لنا أن نتساءل عن مفهوم التضامن والشراكة في السياق العربي؟ وهل يستطيع أي لاعب من المنتخب أن يعتذر عن اللعب في رام الله المحتلة، دون أن يتعرض للمحاسبة الشديدة؟

الحقيقة هي أن الغالبية الساحقة من أبناء الشعب الفلسطيني والأمة العربية تنتقد هذه الزيارات، وتعتبرها تكريسًا للاحتلال من خلال تبييض وجهه، وإبراز صورة منافية للحقيقة عن الطبيعة العنصرية لنظام إضطهاد مركب ركيزته الاستعمار الاستيطاني.

لا شك أن لاعبي المنتخب السعودي الشقيق يعلمون أن سكان قطاع غزة البالغ عددهم نحو مليوني مواطن ممنوعون تمامًا من زيارة الضفة الغربية، بما فيها القدس والصلاة في مسجدها. والأنكى أن 70 في المئة من سكان القطاع (دون سن 18) لم يزوروا المدينة المقدسة، ولا مدن الضفة الأخرى بما فيها رام الله على الاطلاق، لا من تحت ولا من فوق بساطير جنود الاحتلال.

ولا شك أن هذه الزيارة ستستغل أيما استغلال من حملة الهاسبرا (الدعاية) الإسرائيلية التي تشرف عليها وزارة الأمن والشؤون الإستراتيجية (وزارة محاربة المقاطعة)، والتي تعمل جاهدة على تصوير إسرائيل على أنها دولة حضارية ديمقراطية تمارس فيها حرية الرياضة.

ففي الوقت الذي تقوم به إسرائيل بشيطننة حركة المقاطعة وملاحقة نشطاءها ومحاولة اغتيالهم مدنيا وإبعادهم عن فلسطين، حيث تعاني إسرائيل من عزلة دولية متنامية نتيجة لجهود نشطاء حملة المقاطعة وشركائهم الدوليين، تجد من يعمل، بعلم أو من دونه، على تبييض وجه الاحتلال القبيح والملطخ بدماء أطفال الضفة وغزة والقدس نفسها. وعلى الرغم من التواطؤ الرسمي الفج للحكومات، ومنها العربية، فإن فالمجتمع المدني الدولي لم يعد يعض الطرف عن جرائم إسرائيل. فما هي الرسالة التي يوجها المنتخب السعودي لأبناء فلسطين المحرومون من التنقل بحرية بين مدن الضفة وغزة؟

وبما أن المقارنة مفيدة في هذا السياق، فإن حملة مناهضة الأبارتهايد في جنوب أفريقيا، التي نستلهم الكثير من دروسها، كانت تنتقد بشدة أي زيارة يقوم بها مواطن غير جنوب أفريقي حتى للمدن السوداء، مثل سويتو، إبان نظام التفرقة العنصرية البغيض، واعتبرها فعلا تطبيعيًا فاضحًا يعمل على تجميل وجه النظام العنصري، والتسويق لسياساته المعادية للإنسانية.

مما لا شك فيه أن التنسيق للمنتخب السعودي قد تم مع الاحتلال على الرغم من الادعاء أنه لم يتلق تأشيرة دخول إسرائيلية، وأن جوازات سفر اللاعبين لم تُختم. ولكن يبقى السؤال، هل من الممكن القيام بتلك الزيارة دون موافقة الاحتلال؟ عادةً تقوم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالتأكيد على أن الزيارات العربية، على الرغم من ندرتها، تتم بالتنسيق مع وزارة الأمن الإسرائيلية، وبإشراف شرطتها وقوات أمنها. إذ لا يمكن لأي شخص الوصول إلى القدس وباقي مدن الضفة الغربية من دون علم وموافقة السلطات الإسرائيلية.

تحتاج إسرائيل لكل الدعم الذي يمكن أن تحصل عليه، حتى لو جاء من بوابة الرياضة العربية، لأنها تعلم علم اليقين أنها الخاسر الأكبر، وأن عزلتها الكاملة قادمة لا محالة. فشبح نظام الأبارتهايد يورق حكام تل أبيب، كما أرقّت المقاطعة الرياضية والثقافية مضاجع حكام نظام الأبارتهايد العنصري، على الرغم من وجود بعض أصوات النشاز الأفريقية.

عرب 48، 2019/10/14

31. صورة:



اقتحام عشرات المستوطنين صباح الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلية، وذلك في اليوم الثاني لما يسمى عيد "العرش" اليهودي.

فلسطين أون لاين، 2019/10/15